



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -

كلية اللغات و الآداب

قسم الترجمة

التخصص: عربي-انجليزي-عربي



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

موسومة:

توظيف الترجمة الآلية في التعلم المدمج

- تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا نموذجاً -

تحت إشراف:

د. بن مهدي نور الدين

إعداد الطالبة :

دلبار نادية

أعضاء اللجنة:

رئيس اللجنة	جامعة تلمسان	د. بن عيسى ابتسام
مشرفا ومقررا	جامعة تلمسان	د. بن مهدي نور الدين
مناقشا	جامعة تلمسان	د. شويطي أمينة

العام الجامعي: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي هذا العمل إلى والدّي سر نجاحي

إلى إخوتي و عائلتي

إلى صديقتي إكرام

إلى صديقاتي و كل من كان نورا لطريقي

شكر و عرفان

الحمد لله ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد،

وعلى آله و صحبه أجمعين.

يسعدني في ختام هذا العمل، أن أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير

لكل من كان له الفضل في دعمي و مساندتي طوال فترة إعداد هذه

المذكرة.

أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف بن مهدي نور الدين

على ما قدمه من توجيهات قيمة أسهمت في تقويم هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة، على تخصيصهم جزءا من

وقتهم الثمين لقراءة هذا العمل ومناقشته.

مقدمة

في ظل التقدم التكنولوجي الذي يشهده العصر الراهن، أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية الحديثة. من بين هذه الأدوات، ظهرت الترجمة الآلية كأبرز وسيلة متاحة تُسهل عملية التعلم خاصة في مجال تعلم اللغات الأجنبية. حيث انتقلت من الطرق التقليدية كالاعتماد على القواميس إلى أنظمة أكثر ذكاءً، قادرة على إنتاج ترجمات دقيقة وسياقية بفضل تقنيات التعلم العميق والشبكات العصبية. ولم تعد هذه الأدوات حكراً على المختصين أو المترجمين المحترفين، بل أصبحت متاحة لعامة المستخدمين، بمن فيهم المتعلمون، ما فتح الباب أمام استخدامها في السياقات التعليمية.

في موازاة هذا التطور، برز التعلم المدمج بعده استجابة تربوية لتحديات العصر الرقمي، يجمع بين مزايا التعلم الحضوري والتعلم الإلكتروني، ويسعى إلى خلق بيئة تعليمية مرنة ومتفاعلة. ومع ازدياد الحاجة إلى تنويع أساليب التعلم، ظهرت توجهات جديدة تهدف إلى دمج أدوات الذكاء الاصطناعي، ومنها الترجمة الآلية، في هذا النمط من التعلم.

وقد بدأت تظهر محاولات متزايدة لتوظيف الترجمة الآلية داخل فصول التعلم المدمج، خاصة في تعلم اللغات الأجنبية، باعتبارها وسيلة لدعم الفهم، وتسهيل اكتساب المفردات، وتعزيز التعلم الذاتي. ومن هنا تنطلق هذه الدراسة لبحث مدى نجاعة هذا التوظيف، واستكشاف أثر الترجمة الآلية ضمن بيئة التعلم المدمج، خصوصاً فيما يتعلق بفهم المفردات لدى المتعلمين.

وقد وقع اختيارنا على توظيف الترجمة الآلية في التعلم المدمج لعدة أسباب، بعضها ذاتي يتعلق باهتمامي الشخصي بمجال الترجمة والذكاء الاصطناعي. أما الأسباب الموضوعية، فتتجلى في دعم استعمال الترجمة الآلية كأداة مساعدة في فهم المفردات خلال عملية تعلم اللغة الإنجليزية، خصوصاً في ظل ضعف الرصيد المفرداتي لدى كثير من التلاميذ. تكمن أهمية هذا الموضوع في كونه يعالج تداخلاً بين التعلم والتكنولوجيا، من خلال دراسة إمكانية توظيف الترجمة الآلية كأداة مساعدة في بيئة التعلم المدمج. انطلاقاً مما سبق، تُطرح الإشكالية الرئيسية للدراسة كما يلي:

إلى أي مدى يمكن لتوظيف الترجمة الآلية ضمن التعلم المدمج أن يساهم في فهم المفردات لطلبة السنة الأولى ثانوي؟

هذا ما يقودنا إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى اعتماد تلاميذ السنة الأولى ثانوي على الترجمة الآلية أثناء التعلم المدمج؟

- كيف تُسهم الترجمة الآلية في فهم المفردات الجديدة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

ولإجابة عن هذه التساؤلات البحثية ، وُضعت الفرضيات الآتية:

1- استخدام الترجمة الآلية في التعلم المدمج يساعد في تحسين قدرة التلاميذ على فهم

المفردات الجديدة.

2- اعتماد التلاميذ على الترجمة الآلية بشكل مفرط قد يؤثر سلبا على تنمية مهاراتهم

اللغوية الذاتية، خاصة في فهم المفردات.

وقد اعتمدنا في بحثنا على خطة بحث كانت كالتالي:

مقدمة و التي تمهد للموضوع وتوضح دوافع اختيار الموضوع، كما تبرز الإشكالية التي

تدور حولها الدراسة والأسئلة البحثية والفرضيات، خطة البحث، والمنهج المتبع، الدراسات

السابقة، الصعوبات، وأخيرا الآفاق المستقبلية.

الفصل الأول خصصناه للترجمة الآلية وأثرها في فهم المفردات والذي قسمناه إلى مبحث

أول تناول تاريخ الترجمة الآلية ومفهومها، أنواعها، وآلية عملها، تطبيقاتها، صعوباتها

وأهميتها. أما المبحث الثاني بعنوان العلاقة بين الترجمة الآلية وفهم المفردات والذي تطرقنا

فيه إلى تعريف المفردات وأهميتها والعلاقة بين الترجمة الآلية وفهم المفردات.

أما الفصل الثاني، عنوانه التعلم المدمج ودوره في تعلم اللغة الإنجليزية، حيث تناولنا

فيه تعريف التعلم المدمج كمبحث أول، ثم خصائصه، شروطه، طرقه، فوائد استخدامه

ومزاياه وأهميته كمبحث آخرى.

بينما الفصل الثالث خصصناه للجانب التطبيقي، والذي تضمن تحليل مقارن بين ترجمة

نصين من مجالين مختلفين (احدهما من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية والآخر من اللغة

الإنجليزية إلى اللغة العربية)، وترجمة التلاميذ باستخدام الترجمة الآلية (Google Translate).

وانهينا بحثنا بخاتمة شملت النتائج التي استخلصناها من خلال هذه الدراسة.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التحليلي المقارن، حيث تم تحليل ترجمة نص من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية ومقارنته مع إنتاجات التلاميذ بالاستعانة بالترجمة الآلية والعكس، وذلك بغرض رصد الفروقات اللغوية وفهم المفردات.

وقد اطلعنا على بعض الدراسات السابقة التي تناولت الترجمة الآلية مثل:

الترجمة الآلية في خدمة اللغة العربية لمحمد زكي خضر.

الترجمة الآلية -الواقع والآفاق- لكبير زهيرة.

الترجمة الآلية للغة العربية: الراهن والمأمول لمحمد يزيد سالم.

أما التي تناولت التعلم المدمج فعلى سبيل المثال:

التعليم المدمج ودوره في تحسين مستوى العملية التعليمية من طرف فوزي لوحيدي، أحمد جلول وعبد الرؤوف محمد ثامر.

وقد واجهنا بعض الصعوبات، تمثلت في محدودية المراجع التي تربط بين الترجمة الآلية والتعلم المدمج من منظور بيداغوجي، إضافة إلى تحديات ميدانية تتعلق بمدى تقبل المتعلمين والمعلمين لاستخدام هذه الأدوات في القسم.

ومع التطور المستمر في تقنيات الترجمة الآلية، أصبح من الضروري استكشاف سبل توظيفها داخل بيئات التعلم المدمج، لما لها من قدرة على دعم تعلم المفردات وتعزيز الفهم اللغوي. ومن هنا، تنفتح آفاق واعدة لاستخدام هذه التقنيات الحديثة في تطوير ممارسات تعليمية مبتكرة، تواكب احتياجات المتعلم الرقمي، وتسهم في بناء تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وفعالية في المستقبل.

دلباز نادية

تلمسان بتاريخ: 2025/05/08

الفصل الأول

الترجمة الآلية وأثرها في فهم

المفردات

شهدت الترجمة تطورًا كبيرًا من الاعتماد على الإنسان إلى استخدام تقنيات حديثة كالترجمة الآلية، التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي وخوارزميات متقدمة. وقد أصبحت الترجمة الآلية أداة فعالة تُسهّل التواصل، وتُستخدم بشكل متزايد في تعلّم اللغات، حيث تُمكن المتعلمين من فهم النصوص بلغتهم، مما يعزز مهاراتهم التحليلية وقدرتهم على الترجمة الذاتية.

المبحث الأول: الترجمة الآلية

حققت الترجمة الآلية تطورًا كبيرًا بفضل التكنولوجيا الحديثة، مما جعلها أكثر دقة وسرعة. ومع تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، أصبحت الترجمة أداة فعالة لتحسين اللغة وتوسيع المفردات. ويهدف هذا المبحث إلى عرض تاريخ الترجمة الآلية، مفهوماً، أنواعها، آلية عملها، تطبيقاتها، إشكالاتها، وأهميتها.

المطلب الأول: مدخل إلى الترجمة الآلية

1- تاريخ الترجمة الآلية:

تعود بدايات الترجمة الآلية إلى أوائل القرن العشرين، ومرت بعدة مراحل من التطور:¹

¹ ينظر: آية ياسر، ما هي الترجمة الآلية و أنواعها، <https://fast4trans.com/> ، 2025/04/13 ، 13:12.

1. الثلاثينيات: قدم العالم السوفيتي بيتر ترويانسكي عام 1933 أول نموذج بدائي لآلة

ترجمة تعتمد على اختيار الكلمات المناسبة وطباعتها.

2. الستينيات: واجهت الترجمة الآلية انتقادات شديدة، حيث وصفتها لجنة ألباك

الأمريكية عام 1966 بأنها غير فعالة ومكلفة، مما أدى إلى تراجع الاهتمام بها

مؤقتاً.

3. السبعينيات: ظهرت محاولات لفهم كيفية عمل المترجمين البشريين وتطبيق ذلك

على الحواسيب، رغم بطء الأجهزة في تلك الفترة.

4. التسعينيات: شهدت هذه الفترة تطوراً نوعياً، حيث اعتمدت أنظمة الترجمة على

تحليل النصوص بلغتين مختلفتين، دون معرفة قواعد لغوية مسبقة.

5. مطلع القرن الحادي والعشرين: أطلقت خدمات الترجمة عبر الإنترنت، وبدأ

استخدام الترجمة الآلية في الهواتف المحمولة، خاصة في اليابان والصين.¹

2- تعريف الترجمة الآلية:

تُعد الترجمة الآلية من مجالات اللسانيات الحاسوبية، وتعتمد في شكلها الأساسي على

تحويل الكلمات من لغة إلى أخرى بشكل مباشر. ومع تزايد الحاجة للترجمة في ظل العولمة

¹ ينظر: آية ياسر، المرجع السابق، 2025/04/13، 13:12.

وتطور وسائل الاتصال، أصبح الاعتماد على الترجمة الآلية يتوسع بسرعة في مختلف مشاريع الترجمة حول العالم.¹

حيث تُعرف الترجمة الآلية بأنها " أن يقوم الحاسوب بترجمة الكلمات والجمل والنصوص من لغة إلى أخرى بناءً على معطيات سابقة عن اللغتين المراد الترجمة منها وإليها، هذه المعطيات يقوم المبرمج بتزويد الحاسوب بها لمساعدته في الترجمة الإلكترونية".²

تتحسن أنظمة الترجمة الآلية بشكل متسارع في عصرنا الحالي. حيث أصبحت هذه الأنظمة أداة أساسية في تسهيل التواصل بين مختلف اللغات. وهذه التقنية لا تقتصر على ترجمة النصوص من لغة ما إلى لغة أخرى فقط. بل تساعد أيضاً توفير الكثير من الوقت والجهد.

3- أنواع الترجمة الآلية:

1) الترجمة الآلية المستندة إلى المعاجم و القواعد:³

من الطبيعي أن تعتمد المحاولات الأولى في الترجمة الآلية على المعاجم ثنائية اللغة، لتكون الخطوة التالية إدخال القواعد الصرفية والنحوية والدلالية ضمن عملية الترجمة. غير

¹ ينظر: كبير زهيرة، الترجمة الآلية - الواقع والآفاق -، مجلة الترجمة واللغات، ع1، 1/31/2018، ص138.

² محمد يزيد سالم، الترجمة الآلية للغة العربية: الراهن والمأمول، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، ع2، 15/09/2020، ص13: نقلاً عن: محمود سليمان الجعدي.

³ ينظر: محمد زكي خضر، الترجمة الآلية في خدمة اللغة العربية، 4 ربيع الآخر 1440/11 كانون الأول 2018، ص163.

أن التجربة أثبتت صعوبة الفصل بين هذه العمليات، إذ إن التداخل بينها كبير، كما أن دمجها بشكل منهجي يُعد تحدياً صعباً. ومع ذلك، أحرز بعض التقدم في ترجمة الجمل القصيرة التي تتميز بتراكيبها البسيطة الشائعة.

(2) الترجمة الآلية الإحصائية: ¹

الترجمة الآلية الإحصائية هي نوع شائع من أنظمة الترجمة المبنية على تقنيات التعلم الآلي، وقد طُورت قبل ما يقارب من ثلاثة عقود، حيث استخدمت شركة IBM نظرية Bayes لتطويرها. تعتمد هذه الأنظمة على تحويل سلسلة من الكلمات في اللغة المصدر إلى ما يقابلها في اللغة الهدف بناءً على احتمالات إحصائية. وتتميز بقدرتها على ترجمة العبارات وليس فقط الكلمات المفردة، كما يمكن لبعضها الاستفادة من مصادر معرفية متعددة لتحليل الجمل بدقة أكبر.

(3) الترجمة الآلية باستخدام الشبكة الدلالية: ²

تهدف الشبكة الدلالية إلى تنظيم كميات ضخمة من البيانات بطريقة تجعلها مفهومة لكل من البشر والآلات على الإنترنت، بشكل يشبه طريقة فهم العقل البشري. وتسهم هذه

¹ ينظر: محمد زكي خضر، المرجع السابق، ص164.

² ينظر: المرجع نفسه، ص165.

الشبكة في تدريب الأنظمة على إدراك السياق المحيط بكل كلمة أو عبارة يتم البحث عنها، ما يساعد في تحسين دقة الفهم والمعالجة.

(4) الترجمة الآلية العصبية: ¹

تُعد الترجمة الآلية العصبية من الاتجاهات الحديثة في مجال الترجمة، وقد بدأت تكتسب نشاطاً في الفترة الأخيرة. على عكس الأساليب الإحصائية التقليدية التي تعتمد على ترجمة العبارات، تعتمد هذه التقنية على الشبكات العصبية الاصطناعية التي تتعلم الترجمة بشكل شامل ومتكامل. ويتم تدريب النموذج على الجمع بين مختلف مكونات الترجمة لتحقيق أداء أكثر دقة، وذلك من خلال مرحلتين أساسيتين: "التشفير" و"فك التشفير".

(5) الترجمة الآلية الهجينة: ²

تمكنت الترجمة الآلية من تحسين أدائها باستخدام طرق متعددة، مثل الأنظمة القائمة على القواعد التي تساعد في تصحيح الأخطاء باستخدام معلومات دلالية، والأنظمة الإحصائية التي تعتمد على تحليل كميات كبيرة من البيانات. ولكل منهما مزايا وعيوب، لكن الترجمة الهجينة، التي تجمع بين الطريقتين، أثبتت كفاءتها العالية خاصة في الترجمة الفورية والتعرف على الكلام.

¹ ينظر: محمد زكي خضر، المرجع السابق، ص 165.

² ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

من الطرق المهمة لتحسين الترجمة من العربية وإليها، استخدام برامج خاصة لاكتشاف أسماء الأعلام. فمثلاً، عند التعرف على أن "أحمد" هو اسم علم، يمكن تجنب ترجمته على أنه فعل مضارع "أحمدُ (I praise)"، مما يرفع من دقة الترجمة بشكل ملحوظ.

كما تعتمد الأنظمة القائمة على القواعد على معاجم غنية بالمعلومات الدلالية والوظيفية، مما يعزز من أداء الترجمة الهجينة.¹

تتطور الترجمة الآلية باستمرار، وتُصنّف حسب تقنيات معالجتها للنصوص. بعض الأنواع تعتمد على قواعد لغوية، وأخرى على البيانات الضخمة والتعلم الآلي، أو مزيج بينهما لتحقيق دقة أعلى. ومع تطور الذكاء الاصطناعي، أصبحت الترجمة أكثر كفاءة، مما يُحسن تجربة المستخدم ويُقلّل الفجوات اللغوية.

المطلب الثاني: آلية عمل الترجمة الآلية

تعتمد الترجمة الآلية على خوارزميات متقدمة تمر بعدة خطوات، تبدأ بتحضير النص وتنظيمه، ثم تدريب النظام باستخدام أمثلة مترجمة بلغات متعددة. تتعلم الآلة من هذه الأمثلة وتحلل الأنماط والاحتمالات لترجمة الكلمات والجمل. وعند إدخال نص جديد تستخدم هذه المعرفة لترجمته. ورغم ذلك، قد تكون النتائج غير دقيقة وتحتاج إلى مراجعة وتعديل.²

¹ ينظر: محمد زكي خضر، المرجع السابق، ص 165.

² ينظر: آية ياسر، ما هي الترجمة الآلية وأنواعها، المرجع السابق، 2025/01/26، 16:18.

تتم الترجمة من لغة إلى أخرى باستخدام أجهزة آلية متخصصة، هذه العملية تستخدم خوارزميات معقدة ومعالجة بيانات. تعمل هذه الأجهزة عن طريق تحليل النص الأصلي واستخراج فكرته المركزية ولغته. بعد ذلك، تقوم بإجراء أبحاث للعثور على المعادل لها في اللغات المستهدفة.

وبسبب التقدم الحديث في التكنولوجيا، هناك الآن تركيز أكبر على استخدام التعلم الآلي. يتضمن ذلك تدريب النماذج على كميات كبيرة من البيانات من أجل ترجمة النصوص بناءً على الأنماط والعلاقات بين الكلمات والعبارات.

المطلب الثالث: تطبيقات الترجمة الآلية

Google Translate -1

"يُعد تطبيق ترجمة جوجل أحد أكثر برامج الترجمة الآلية انتشاراً واستخداماً حول العالم، حيث تدعم عدد كبير من اللغات يصل لأكثر من 100 لغة، كما يعتمد عليه في الترجمة عدد كبير من الأفراد والشركات من مختلف دول العالم.¹

DeepL Translator -2

¹ آية ياسر، المرجع السابق، 2025/01/26، 16:18.

يعد موقع DeepL Translator أحد تطبيقات الترجمة الآلية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، ويستخدمه آلاف المستخدمين الجدد شهرياً، وذلك لتقديمه ترجمة بلغات متعددة وسرعته في الترجمة.¹

Yandex Translate -3

يتميز تطبيق Yandex بترجمته السريعة ودعمه عدد كبير من اللغات المختلفة في الترجمة، ويعتمد هذا التطبيق على الترجمة الآلية الإحصائية التي تم تطويرها وتحسينها، لتقوم على التعلم الذاتي وتُقدم للمستخدم ترجمة ذات جودة جيدة.²

تلعب تطبيقات الترجمة الآلية دوراً محورياً في تسهيل عملية تعلم اللغات من خلال توفير ترجمة فورية ودقيقة للنصوص. من خلال هذه التطبيقات، يمكن للمتعلمين الوصول إلى ترجمات لمفردات وجمل بسرعة، مما يساعدهم في توسيع معجمهم اللغوي وفهم السياقات المختلفة التي تستخدم فيها الكلمات.

من جانب آخر، تسهم هذه التطبيقات في تصحيح الأخطاء اللغوية والمفردات غير الدقيقة، مما يعزز قدرة المتعلمين على التعرف على الاستخدام الصحيح للكلمات والعبارات.

¹ آية ياسر، المرجع السابق، 2025/01/26، 16:18.

² المرجع نفسه.

مع مرور الوقت، يصبح من الممكن للمتعلمين فهم كيفية استخدام المفردات في سياقات متعددة.

المطلب الرابع: إشكالات الترجمة الآلية

"تعترض مسار الترجمة الآلية إشكالات كثيرة، ولكنها لا تقلل من دورها في بناء الحضارة، وبقدر ما نذلل هذه الإشكالات فإننا نرتقي بمستوى الترجمة وأدائها، وتصبح بذلك أنجع السبل للتواصل الحضاري بين الشعوب. ويمكن إجمال أبرز الإشكالات في النقاط التالية:¹

- طبيعة الترجمة، وذلك من حيث اتصالها بلغتين تمثلان ثقافتين مختلفتين، مهما كانت درجة الاختلاف، فهي تعني (استبدال مادة نصية في لغة واحدة ... بمادة نصية مكافئة لها في لغة أخرى) فجميع المفردات هنا تؤدي دلالاتها بوضوح إلا كلمة "مكافئة" لأن التكافؤ لا ينصرف لمعنى دقيق محدد، إنه كالتوازن، والتوازن تأرجح ومقاربة، وهذا هو مصدر الإشكال، وهو مصدر عدم التفاهم - أحيانا - حتى بين أهل اللغة الواحدة. وهذا ما عبر عنه ريتشاردز Richards بقوله "ربما كانت الترجمة أكثر تعقيداً من كل وقائع الحياة التي ظهرت حتى اليوم في تطور الكون لأنها تنتقل تجارب الأمم بعضها

¹ زهيرة كبير، الترجمة الآلية بين الضوابط اللغوية و القيود التقنية، مجلة التدوين، ع12، 2019/01/31، ص314: نقلا عن: بربيش عبد اللطيف، بيتر نيومارك.

إلى بعض، وتتعامل مع المعاني وظلالها وما يصحب ذلك من اختلاف وتذبذب يثقلان على أهل اللغة الواحدة.

- كما تعيش الترجمة الآلية قصورا في الدعم المادي الحكومي أو الخاص في هذا المجال. وما يزيد من الصعوبات ارتباط الترجمة الآلية بعدة ميادين وتخصصات كعلم الترجمة واللسانيات بفروعها (علم الدلالة وعلم المصطلح والتركيب والنحو) وعلم الحاسوب...
- مشكلة اختلاف المعاني (بين اللغة الأصل ولغة الوصل).
- مشكلة ربط الكلمات وتكوين الجمل: يصعب على الحاسوب على غرار المترجم البشري إيجاد نظائر للتركييب اللغوية بين اللغة الأصل Source Language ولغة الهدف Target Language، دون إدخال تغيير ولو طفيف في الصيغة الأصلية لأن كل لغة تتميز بأساليبها الخاصة ولا يمكن فرض أسلوب اللغة الأصل على لغة الوصل لأن ذلك قد يؤثر سلبا على مستوى الترجمة.¹
- مشكلة ربط الجمل وتكوين الفقرات.²
- العبارات المسكوكة (التعابير الاصطلاحية) Idioms: غياب معاجم مختصة في العبارات المسكوكة إضافة إلى غياب تقييس موحد للمصطلحات Terminology.

¹ زهيرة كبير، المرجع السابق، ص314.

² المرجع نفسه، ص315.

- اللُّبْسُ النَّحْوِيُّ: في غياب حركات التشكيل، مثال: يمكن أن تشير كلمة يعد إلى كلمة:

يُعَدُّ: يلتزم بوعده She/he promises

يُعَدُّ: يحصي He calculates/Computes

يُعَدُّ: يُعْتَبَرُ considered

- اللبس الناتج عن المتلازمات اللفظية التي يفترض أن تترجم " كمقطع واحد " بدل أن

تترجم كل كلمة على حدة.¹

مثال: عبارة رَغِبَ بِنَفْسِهِ عن الشيء والتي تعني تَرَفَّعَ عن الشيء.

الترجمة البشرية He rised above

نتيجة مترجم جوجل Wishes for himself

نتيجة مترجم بينج Same thing with the desired: نلاحظ بأن الترجمة الآلية في هذه

الحالة بعيدة كل البعد عن الترجمة البشرية والسبب هو غياب متون لغوية ثرية لغويا

وتتضمن المتلازمات اللفظية الواردة في اللغة العربية.

- نقل البنية التراكيبية للغات الأجنبية إلى اللغة العربية:

¹ زهيرة كبير، المرجع السابق، ص315.

مثال: أكثر مهارة -عوض أمهر -more skilled

أكثر قدسية -عوض أقدس -more sacred - رغم أن الإيجاز الذي يميز اللغة العربية يجعل المتون اللغوية العربية أقل حجما من غيرها إلا أنه قد يكون سببا من أسباب اللبس التي تواجهها نظم الترجمة الآلية.

• ندرة استعمال علامات الوقف في النصوص العربية تصعب عملية تحديد نهاية الفقرات والجمل مما يؤثر على تحديد دلالة الفقرة/الجملة وبالتالي يؤثر حتما على الترجمة المنتجة.¹

• لا يوجد سبيل لتحديد أسماء العلم ضمن النصوص العربية، فخلافا للنصوص العربية، نجد أن النصوص الإنجليزية أو الفرنسية تستعمل تفخيم الحرف الأول Capitalization للتمييز بين اسم العلم وباقي كلمات النص.²

تواجه الترجمة الآلية العديد من التحديات بسبب تعقيدات اللغة البشرية، حيث قد يكون من الصعب على الأنظمة الحاسوبية فهم السياق اللغوي بشكل دقيق. تتجلى هذه الصعوبات في التعامل مع العبارات المركبة، والمصطلحات المتخصصة، والتراكيب المعقدة التي قد تؤدي إلى سوء الفهم أو الترجمة غير الدقيقة.

¹ زهيرة كبير، المرجع السابق، ص315.

² المرجع نفسه، ص316.

المطلب الخامس: أهمية الترجمة الآلية

"إن الحاجة المتزايدة للترجمة في إطار العولمة، والأهمية المتزايدة للاتصالات أدت إلى تزايد الطلب على الترجمة الآلية، حيث يزداد الاعتماد عليها بمشاريع الترجمة في جميع أنحاء العالم بسرعة.¹

- الترجمة الآلية تستطيع القيام بعملية الترجمة بشكل أسرع وتكلفتها أقل من المترجمين.
- توفير الوقت لأن الوقت المطلوب للترجمة باستخدام الترجمة الآلية يكون أقل من الوقت المطلوب باستخدام الترجمة البشرية.
- إمكان مساعدة الترجمة الآلية لمترجم البشري.
- ولو كانت الترجمة الآلية غير دقيقة غالباً، لكن على الأقل تعطينا فكرة عن محتوى النص.

- كما أن الترجمة الآلية تحاول عمل مطابقة نحوية وأسلوبية وقواعدية للمفردات وترجمتها. وهناك ميزة ذكية في البرنامج وهي الاعتماد على الأمثلة في الترجمة Example-Based، حيث يزيد ذلك من قدرة مطابقة العبارات المخزنة في الذاكرة مع تلك التي يراد ترجمته بصورة صحيحة، ومثلاً رغم وجود اختلاف يقوم البرنامج

¹ كبير زهيرة، الترجمة الآلية - الواقع و الآفاق -، المرجع السابق، ص139.

بتقديم الخيار الصحيح إن وجد. أما أهم برامج الترجمة الآلية (Machine Translation Software) فهي:

- (CAT (Computer Aided Translation Memory TM) for SET (SAKHIR ENTERPRISE TRANSLATION)
- World Translator المترجم العالمي
- Bi-Directional Language to/from English
- Multilingual Translation System
- Machine Translation Software (MT): Arabic-English-Arabic¹

لا شك أن التقدم التكنولوجي المتسارع يسهم بشكل كبير في تحسين الترجمة الآلية من حيث الدقة والسرعة، مما ينعكس إيجاباً على تقليل التكاليف والوقت اللازمين في عمليات الترجمة التقليدية.

المبحث الثاني: العلاقة بين الترجمة الآلية وفهم المفردات

تعد المفردات اللبنة الأساسية في عملية التعلم، وهي الوسيلة الأولى لفهم النصوص والتواصل الشفهي والكتابي، حيث أصبح تعلم المفردات اليوم أكثر تفاعلاً وتنوعاً بفضل

¹ كبير زهيرة، المرجع السابق، ص139.

الأدوات الرقمية التي دخلت عالم التعليم بقوة. ومع التطور السريع للتكنولوجيا، برزت أدوات الترجمة الآلية كوسائل مساعدة في تعلم و فهم المفردات.

المطلب الأول: تعريف المفردات

تُعرّف المفردات بأنها مجموعة من الكلمات التي تُستخدم في سياقات معينة، وتعتبر كلمات اللغة من حيث أصولها وبنيتها ومعناها. كما يمكن أن تشير إلى قائمة الكلمات في اللغة، أو إلى مجموعة من المصطلحات المرتبطة بمجال علمي أو تقني معين، أو التي يستخدمها فرد ما أثناء حديثه، أو تلك التي ترتبط بتخصص معين.¹

المطلب الثاني: أهمية المفردات

"المفردات هي مجموعة الكلمات والعبارات التي نستخدمها للتواصل بشأن الأفكار والخواطر والعواطف. وهي تشكل الأساس للتواصل والفهم الفعالين. وفيما يلي بعض الأسباب الرئيسية التي تجعل المفردات مهمة:²

¹ ينظر: عبد اللطيف عبايل، دور استراتيجيات تدريس المفردات في تنمية وبناء القدرة اللغوية لدى المتعلمين في اللغة الثانية والأجنبية، مجلة مقاربات في التعليمية، ع1، جوان 2021، ص134.

² قوة المفردات : فهم أهميتها و اكتشاف أنواعها، <https://uncp.edu.pe/sky/unveiling-the-power-of-vocabulary-understanding-its-significance-and-exploring-its-types>، 2025/02/22، 20:08.

1. **تعزيز التواصل:** تسمح لنا المفردات القوية بالتعبير عن أفكارنا ونقل رسائلنا بدقة. كما تمكننا من اختيار الكلمات المناسبة للمواقف المناسبة، مما يجعل تواصلنا أكثر إقناعًا.
2. **تحسين الفهم:** عندما نمتلك مجموعة واسعة من الكلمات تحت تصرفنا، يمكننا فهم ما يقوله الآخرون أو يكتبونه بشكل أفضل. تساعدنا المفردات القوية على استيعاب الأفكار المعقدة والقراءة بسهولة وتفسير المعلومات بشكل أكثر فعالية.
3. **النمو الفكري:** إن بناء المفردات عملية مستمرة مدى الحياة تساهم في النمو الفكري. إن تعلم كلمات جديدة يعرضنا لمفاهيم وثقافات ووجهات نظر مختلفة، مما يوسع فهمنا للعالم ويعزز مهارات التفكير النقدي.
4. **الثقة والتعبير عن الذات:** إن امتلاك مفردات متنوعة يمكّننا من التعبير عن أنفسنا بثقة. فهو يسمح لنا باختيار الكلمات الأكثر دقة ووضوحًا للتعبير عن أفكارنا ومشاعرنا وتجاربنا، مما يتيح لنا التعبير عن الذات بشكل فعال.
5. **النجاح الأكاديمي:** في البيئات الأكاديمية، تعتبر المفردات القوية أمرًا بالغ الأهمية للنجاح. فهي تساعد في الفهم والكتابة والتعبير عن الأفكار بوضوح. يتمتع الطلاب الذين لديهم مفردات واسعة بميزة في مختلف المواد والاختبارات القياسية.¹

¹ قوة المفردات: فهم أهميتها و اكتشاف أنواعها، المرجع السابق، 2025/02/22، 20:08.

تلعب المفردات دورًا أساسيًا في عملية التواصل، فهي الوسيلة التي نعبر بها عن أفكارنا ومشاعرنا. كلما زاد عدد الكلمات التي يكتسبها الفرد، كلما زادت دقة ووضوح مهارات التواصل لديه. وبالتالي فإن تطوير المفردات يعتبر عملية مستمرة تعزز الكفاءة اللغوية والتواصل الفعال.

العلاقة بين الترجمة الآلية و فهم المفردات

تلعب الترجمة الآلية دورًا مهمًا في فهم المفردات واكتسابها، حيث تساهم بشكل فعال في تقديم معاني الكلمات بسرعة وسهولة، مما يساعد المتعلم على استيعاب المفردات بشكل أفضل وفي وقت أقصر. ومن خلال تكرار استخدام الترجمة الآلية، يتم تعزيز ادراك المعاني المختلفة للكلمات، مما يُمكن من التمييز بينها وفهمها في سياقات متعددة. كما أن الترجمة الآلية تقدم معاني متعددة للكلمة الواحدة، الأمر الذي يعزز الفهم العميق لها ويُؤثر في القدرة على استخدامها بشكل سليم.

إضافة إلى ذلك، تسهم الترجمة الآلية في تسريع عملية ادراك معنى الكلمات وربطها بسياقها، من خلال تقديم الكلمات في تراكيب مختلفة.

ورغم أن للترجمة الآلية العديد من الإيجابيات مثل سرعة الوصول إلى معاني الكلمات، وتقديم مرادفات متنوعة، وتوفير الوقت والجهد، ودعم التعلم الذاتي، وتحسين الفهم من خلال التكرار، وتسهيل تعلم اللغات النادرة، إلا أن لها أيضًا بعض السلبيات، مثل احتمال الوقوع

في أخطاء دلالية أو نحوية، وعدم دقة بعض الترجمات مما قد يؤدي إلى سوء فهم، إلى جانب الاعتماد الزائد عليها، والذي قد يؤثر سلبًا على تطوير مهارات الترجمة البشرية.

الفصل الثاني

التعلم المدمج ودوره في تعلم

اللغة الإنجليزية

يعيش المتعلم اليوم في بيئة تعليمية جديدة ومختلفة عما اعتاد عليها سابقاً، فقد أصبح التعلم تجربة مرنة تنتقل بين الواقعي والرقمي. حيث ظهر التعلم المدمج كخيار تربوي يجمع بين مزايا التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني، خاصة في مجال تعلم اللغة الإنجليزية، إذ يمنح هذا الخيار فرصة للمتعلمين لاكتساب اللغة بطريقة جديدة ومختلفة عن الطرق التقليدية. فمن خلال الدمج بين التفاعل الحضوري والأدوات الرقمية، تتاح للمتعلمين فرص أكثر لاستخدام اللغة، ما يسهم في تعزيز مهاراتهم تدريجياً وبشكل طبيعي.

المبحث الأول: تعريف التعلم المدمج Blended Learning

يتم الاعتماد على التعلم المدمج بناءً على قناعة بأن التعليم الإلكتروني، رغم مزاياه، لا يمكنه الاستغناء تماماً عن اللقاءات الصفية المباشرة التي تقدم فوائد لا يعوضها التعليم عن بُعد. ويُستخدم التعلم المدمج عندما تُدمج وسائط تعليمية مباشرة وغير مباشرة لإثراء العملية التعليمية، مثل الجمع بين البريد الإلكتروني وبرامج المحادثة. وقد جاء التوجه نحو التعلم المدمج كرد فعل على محدودية التعليم الإلكتروني وحده، خاصة بعد فشله في تعويض التعليم التقليدي، مما أدى إلى تجاوز فكرة المفاضلة بينهما والاتجاه نحو الدمج لتحقيق تحسين فعال في جودة التعليم.¹

¹ ينظر: عاطف أبو حميد الشerman، التعلم المدمج و التعلم المعكوس، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2015م-1436هـ، ص19.

• التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني والتعلم المدمج:

أ. التعلم التقليدي: "يشير (إبراهيم، 2019، 16) أن التعليم التقليدي هو النوع الأكثر شيوعاً وانتشاراً ويتم بشكل كامل داخل الغرف الصفية في المدارس أو الجامعات، أو المعاهد، حيث يتم نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب مباشرة ولا يتم استخدام أساليب التكنولوجيا المتطورة فيه باستثناء بعض الوسائط المستخدمة عادة في العملية التعليمية مثل شاشة العرض والعروض التقديمية."¹

ب. التعلم الإلكتروني E-Learning: "أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية و تجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات و تقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان."²

ت. التعلم المدمج: "يعرفه كل من عمر حجاج، عبد العزيز خميس بأنه استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس دون التخلي عن التعليم التقليدي والحضور في غرفة الصف ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام

¹ حمود محمد حمد الحسني، جميلة سالم حمد العلوي، مدى تقبل أولياء أمور المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل نقشي للجائحة، دراسات في التعليم الجامعي، 10-11 أكتوبر 2020، ص300: نقلاً عن: إبراهيم، همسة عدنان.

² الغريب زاهر اسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009، ص54.

آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب والشبكات وبوابات الانترنت، ويمكن وصف هذا التعليم بأنه الكيفية التي توفرها تكنولوجيا المعلومات، ويتميز هذا النوع من التعليم باختصار الوقت والجهد والتكلفة، من خلال إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس أداء المتعلمين وتقييمه، إضافة إلى تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، وتوفير بيئة تعليمية وجذابة.¹

"هناك العديد من المسميات التي تطلق على هذا النمط من التعلم الذي يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني ومن هذه المسميات:

1. التعلم الهجين

2. التعلم الخليط

3. التعلم المدمج

وهذه المسميات هي ترجمة لهذا المصطلح باللغة الإنجليزية. ذلك أن مصطلحات عدة تطلق على هذا المفهوم في اللغة الإنجليزية:

Mixed Learning و Hybrid Learning و Blended Learning²

¹ فوزي لوحدي، أحمد جلول، وآخرون، التعليم المدمج ودوره في تحسين مستوى العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، ع1، مارس 2020، ص292: نقلا عن: عمر حجاج، وعبد العزيز خميس.

² عاطف أبو حميد الشرمان، التعلم المدمج والتعلم المعكوس، المرجع السابق، ص32.

يمثل التعلم رحلة مستمرة لإكتساب المعرفة وتنمية القدرات بوسائل متنوعة. فالتعلم التقليدي يعتمد على التفاعل المباشر في الفصول الدراسية، ويُعد أساساً فعالاً لتعلم اللغة الإنجليزية. ومع ظهور التعلم الإلكتروني، أصبحت التجربة التعليمية أكثر مرونة باستخدام الوسائط الرقمية، ما يتيح التعلم في أي وقت ومكان عبر تطبيقات مثل Duolingo و YouTube وقد برز التعلم المدمج كمزيج بين الأسلوبين، حيث يجمع بين التفاعل الشخصي للتعلم التقليدي وتقنيات التعلم الإلكتروني، مما يخلق تجربة متوازنة وفعالة تناسب احتياجات المتعلمين، خصوصاً في تعلم اللغة الإنجليزية.

المبحث الثاني: خصائص التعلم المدمج

"يمر التعليم المدمج بالعديد من الخصائص المميزة له ، منها : ¹

أ- يتميز بأنه استراتيجية تدريسية مُعدّة في بيئة إلكترونية مرنة مترابطة لتقديم موارد التعلم.

ب- يراعي التعليم المدمج الفروق الفردية بين المتعلمين وإثراء خبرات التعلم.

ت- تنوع أنماط التعليم أمام المتعلم وتوفير الدعم اللازم له.

¹ أسماء أحمد عزت عثمان، معوقات تطبيق التعليم المدمج بالتعليم الثانوي العام من وجهة نظر المعلمين: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لكلية التربية، ع1، يناير 2023، ص215.

نجد الدافع للتعليم المدمج هو تحسين الخبرة التعليمية للطلاب فتعدد المزايا التي تعود على الطلاب من التعليم المدمج تعود على المؤسسة التعليمية المعلمين والمجتمع ككل ، فالتعليم المدمج يساعد على:

- استعادة الحرية والاستقلالية والحرية الأكاديمية للمعلمين وتسليح الطلاب للحياة والعمل.
- أداء المعلمين ودورهم تحت سيطرة المؤسسة التعليمية.
- يسهل للمعلمين لتقديم التعليم التقليدي عبر الاتصال المباشر أو في إطار التعلم التكنولوجي وذلك عن طريق تحديث المقرر ويعزز التفاعل والتبادل الحوارى بين الطلاب بعضهم لبعض وبين المعلم.
- سهولة التواصل مع الطالب من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة وتزويده بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة من خلال العروض المرئية أو عرض الصور.¹

يُعد التعلم المدمج أسلوباً يهدف إلى تحسين التعلم من خلال توفير بيئة مرنة وتفاعلية تراعى احتياجات الطلاب المختلفة، وتُسهّل التواصل بين الطلاب والمعلمين باستخدام التكنولوجيا.

¹ أسماء أحمد عزت عثمان، المرجع السابق، ص215.

المبحث الثالث: شروط التعلم المدمج

"لأجل تنفيذ التعلم المدمج لا بد من توافر مجموعة من الشروط التي يجب مراعاتها من

أجل تصميم بيئة التعلم المدمج:¹

1- التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج وتحديد

وظيفة كل وسيط في البرنامج وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين.

2- التأكد من مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني

المتضمنة في بيئة التعلم المدمج.

3- التأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعلم

الدمج سواء لدى المتعلمين أوفي المؤسسة التعليمية، حتى لا تمثل عقبة لحدوث

التعلم.

4- بدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والمتعلمين وجها لوجه، يتم فيها

توضيح أهداف البرنامج وخطة تنفيذه والاستراتيجيات المستخدمة فيه ودور كل منهم

في إحداث التعلم.

¹ عفاف بليل، فعالية استخدام التعليم المدمج في التدريس، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ع2،

2022/09/29، ص1351.

5- العمل على وجود المعلمين في الوقت المناسب للرد على استفسارات المتعلمين بشكل جيد سواء أكان ذلك من خلال شبكة الأنترنت أو في قاعات الدروس وجها لوجه.

6- تنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين.¹

المبحث الرابع: طرق التعلم المدمج

يغطي التعليم المدمج نطاقاً واسعاً من الأنشطة، من التعليم التقليدي بالتواصل المباشر إلى التعليم المعتمد كلياً على الأنترنت. وتتنوع مستويات استخدام التكنولوجيا في التعليم إلى ثلاثة أوضاع:

الوضع الأول	استخدام التكنولوجيا لتسهيل إدارة الدورة والموارد، مثل توفير المذكرات والإعلانات والمواد عبر البريد الإلكتروني.
الوضع الثاني	استخدام التكنولوجيا لإثراء الأنشطة التعليمية، مثل عرض مقاطع فيديو تعليمية أو دعم التواصل والتقييم بين المعلمين والطلاب.
الوضع الثالث	استخدام التكنولوجيا لدعم أو تنفيذ التعلم الذاتي بالكامل، عبر أنشطة تفاعلية وتعاونية، وتقديم الدورات عبر الأنترنت.

الجدول 1²

¹ عفاف بليل ، المرجع السابق ، ص1351.

² ينظر: خير سليمان شواهين، التعلم المدمج و المناهج الدراسية، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ط1، 2016، ص7.

ومنه نستنتج أنه يمكن استخدام التكنولوجيا في مراحل مختلفة من العملية التعليمية، بدءاً من الدعم الإداري وتوفير الموارد التعليمية، مروراً بتحسين التفاعل بين المعلمين والتلاميذ داخل الفصول الدراسية، وصولاً إلى تقديم تعليم كامل عبر الإنترنت. الهدف الرئيسي هو تحسين جودة التعلم وتوسيع نطاق الوصول إلى المعرفة من خلال أدوات تكنولوجية مبتكرة تتكامل مع التعلم التقليدي.

المبحث الخامس: فوائد استخدام التعلم المدمج ومزاياه

1- فوائد استخدام التعلم المدمج:¹

"زيادة فاعلية التعليم: من خلال تحسين مخرجات التعليم بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرنامج التعلم وزيادة إمكانات الوصول للمعلومات وتحقيق أفضل النتائج في مجال العمل.

- تنوع وسائل المعرفة: يمكن للمتعلم توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة فيختار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته من بين العديد من الوسائل الالكترونية والتقليدية، مما يساعده على اكتساب أكثر للمعرفة ورفع جودة العملية التعليمية.

¹ رنا فاضل عباس، فاعلية التعلم المدمج في التدريس من وجهة نظر أساتذة الجامعة، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع3، 2022م-1443هـ، ص241.

- تحقيق التعلم النشط للمتعلمين: يعتمد نظام التعلم المدمج على التعلم من خلال النشاط، حيث يركز على دور المتعلم النشط وتفاعله في الحصول على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع بدلا من الدور السلبي للمتعم للممثل في استقبال المعلومات.

- تحقيق التفاعل أثناء التعلم: يساعد هذا النظام على تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجه لوجه من خلال وسائل التفاعل الالكترونية والتقليدية، مما يساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والاتجاهات لدى المتعلمين أثناء التعليم.

- المرونة التعليمية: من خلال نظام التعلم المدمج تتحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.¹

- توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم: يحقق هذا النظام إمكانية التدريب في بيئة الدارسة ويقدم التدريب العملي والممارسة الفعلية للمهارات وتقديم التقرير المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية.

¹ رنا فاضل عباس، المرجع السابق ، ص241.

- يحقق الرضا عن التعلم: يستطيع المتعلم من خلال هذا النظام التواصل مع برامج الانترنت لتدعيم المعلومات وزيادة التحصيل ومتابعة التدريب الفعلي والممارسة الفعلية بالمؤسسة التعليمية مما يحقق زيادة فاعلية عملية التعليم وزيادة رضا المتعلم عن التعلم.

- مصداقية التقييم: يحقق التعلم المدمج اكبر قدر من المصداقية في نظام التقييم التعليمي من خلال متابعة حية ومباشرة للمتعلمين أثناء التقييم.¹

2- مزايا التعلم المدمج:

1. " خفض نفقات التعلم مقارنة بالتعلم الالكتروني وحده.
2. تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين والمدرسين.
3. إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية والمنتج التعليمي وكفاءة المعلمين.
4. الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.
5. التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم.

¹ رنا فاضل عباس، المرجع السابق ، ص241.

6. الكثير من الموضوعات العلمية يصعب تدريسها إلكترونياً بالكامل وبصفة خاصة مثل المهارات العالية، ويعد التعلم المدمج أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.

7. يثري خبرة المتعلم ونتائج التعلم ويحسن من فرص التعلم الرسمي وغير الرسمي.

8. الانتقال من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطالب.¹

المبحث السادس: أهمية التعلم المدمج

"هناك العديد من المستجدات والمتطلبات في العصر الراهن والتي تزامنت مع تطور نظم الاتصالات والمعلوماتية، بالشكل الذي يجعلنا بحاجة إلى تطبيق نظم التعليم المدمج في تطوير القدرات والمهارات التعليمية ومواكبة التطور الحاصل في دول العالم من حولنا، وعليه لابد من الأخذ بنموذج التعليم المدمج في تصميم وتطبيق البرامج التعليمية والتدريبية، والتي تهدف إلى تحقيق استراتيجية التعليم المتمركزة حول المتعلمين، والمتمثلة في التركيز على التعليم متعدد الاتجاهات من المتعلمين إلى المتعلمين ومن المتعلمين إلى المعلم ومن المعلم للمتعلمين، ومن المتعلمين إلى المحتوى التعليمي كبديل عن تطبيق نظام التعليم

¹ رنا فاضل، المرجع السابق، ص 240.

التقليدي والتعليم الالكتروني القائم على احادية الاتجاه من المعلم للمتعلم، وتكمن ايجابيات هذا النوع من التعليم في الاتي:¹

1. رفع فاعلية التعليم وزيادتها، ويتم ذلك عن طريق تحسين وتطوير مخرجات التعليم، وفي خفض تكاليف ونفقات التعليم والوقت اللازمين للتعلم.

2. تنوع وسائل التعليم باستخدام وسائل التعليم الالكترونية الحديثة مما يساعد على اكتساب المتعلمين للمعرفة بنسبة اكبر وبالتالي رفع جودة التعليم.

3. تحقيق التفاعل النشط والروح التعاونية بين المتعلمين عن طريق تفعيل وسائل التفاعل الالكترونية والتقليدية بين المتعلمين بعضهم مع بعض من جهة وبين المتعلمين والمعلمين من جهة اخرى، بما يؤدي إلى تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية السامية لدى المتعلمين اثناء عملية التعليم.

4. اتاحة المرونة في التعليم، عن طريق توفير الاحتياجات الفردية وانماط التعليم المختلفة للمتعلمين باختلاف مستوياتهم، اذ يساعد التعليم الالكتروني المدمج في تسهيل دراسة وتعليم بعض الموضوعات التي يكون تدريسها صعبا فيما لو درست بشكل تقليدي فقط او الكتروني فقط.

¹ عمر حميد مجيد، داود عبد الجبار أحمد، و آخرون، استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المدمج في دعم العملية التعليمية مع الإشارة إلى العراق، د.ت، ص12-13.

5. تحقيق التواصل الحضاري والمعرفي والثقافي بين مختلف دول العالم للاستفادة من التطور الحاصل في مختلف العلوم والمعارف ولاسيما في مجال المعرفة العلمية.¹

التعلم المدمج هو أسلوب تعليمي يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت. في سياق تعلم اللغة الإنجليزية، يساعد هذا النموذج في توفير تجربة شاملة تجمع بين الفوائد التي تقدمها الفصول الدراسية التقليدية والتقنيات الحديثة عبر الإنترنت. يتيح للتلاميذ التفاعل مع المعلمين وزملائهم في فصول دراسية مدمجة، وكذلك الوصول إلى مواد تعليمية إلكترونية في أي وقت ومن أي مكان.

كما يساعد التعلم المدمج على تطوير مهارات اللغة الإنجليزية بشكل متوازن، حيث يمكن للطلاب تحسين مهاراتهم في الاستماع، القراءة، والمحادثة من خلال الأنشطة التفاعلية على الإنترنت. كما يسمح هذا الأسلوب للطلاب بالتقدم بوتيرتهم الخاصة، ما يعزز الفهم العميق للغة. من خلال استخدام الوسائط المتعددة مثل مقاطع الفيديو، والتسجيلات الصوتية، يستطيع الطلاب تحسين نطقهم وفهم القواعد والمفردات بشكل أكثر فعالية.

علاوة على ذلك، يتيح التعلم المدمج للطلاب تقييم مستواهم بشكل مستمر من خلال اختبارات ومراجعات إلكترونية، مما يساعدهم في تتبع تقدمهم وتحقيق أهدافهم التعليمية.

¹ عمر حميد مجيد، داود عبد الجبار أحمد، و آخرون، المرجع السابق ، ص12-13.

الفصل الثالث

دراسة تطبيقية

يعد هذا الفصل امتداداً عملياً لما تم التطرق له في الفصلين النظريين، حيث ننتقل فيه إلى اختبار الفرضيات المطروحة وتحليل المعطيات المتعلقة بتوظيف الترجمة الآلية في التعلم المدمج، ودورها في فهم المفردات لطلبة السنة الأولى ثانوي.

1. التعريف بالمدونة:

إن مدونتنا تتمثل في دراسة تحليلية مقارنة بين ترجمة نص من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية والعكس مع ترجمة التلاميذ، في مجالي الفيزياء والذكاء الاصطناعي، حيث تم الاعتماد على Google Translate كنظام أساسي لهذه الدراسة التطبيقية، إذ يُعرف بأنه أشهر المواقع استخداماً نظراً لسهولة استعماله.

1.1 التعريف:

"Google Translate عبارة عن موقع تم تأسيسه بواسطة شركة جوجل، نظراً لحاجة المستخدمين والباحثين عن مواقع معلوماتية للترجمة، وخاصةً غير المتخصصين الذين يرغبون في التعرف على النصوص والكتابات وترجمتها من وإلى اللغة العربية على حسب الحاجة، والجميع يعرف شركة جوجل الشركة الأشهر في العالم على شبكة الإنترنت، والتي قامت بتأسيس أبرز محركات البحث على المستوى العالمي، وعلى الرغم من وجود كثير من المحركات الأخرى، مثل Yahoo و ping فإن محرك جوجل يظل هو الأهم، وكان من

بين دواعي إنشاء ترجمة جوجل Google Translate أيضًا استخدامه كعامل جذب، من خلال تلبية احتياجات الزوّار.

تُعَدُّ ترجمة جوجل Google Translate إحدى الخدمات المُقدَّمة بواسطة محرك بحث جوجل، ويتمُّ تطويرها يوميًا بعد آخر لتلافي السَّلبيات، وتمَّ إطلاق تلك الخدمة للمرَّة الأولى في عام 2006م، وازداد عدد المُستخدمين في الوقت الحالي، وتُشير الإحصائيات إلى زيارة رابط ترجمة جوجل من قِبَل ما يزيد على مُئتي مليون شخص بشكل يومي.

تتمثل آلية عمل ترجمة جوجل Google Translate في الترجمة الإحصائية التقنية، حيث يتمُّ البحث عن المعاني في ملايين التراجم، من أجل الوصول لأفضلها. إن ترجمة جوجل Google Translate تتمُّ بخطوات بسيطة، من خلال نسخ نصِّ بلُغة مُعيَّنة ولصقه في أحد مواضع الموقع، واختيار لُغة النص، ونحصل على الترجمة في الجانب الآخر من خلال اختيار اللغة المُترجم إليها.¹

1.2 الشعار:

يعكس شعار Google Translate الهوية البصرية المميزة لتطبيقات Google، ويعبّر عن وظيفة الترجمة بشكل مبسّط وواضح. يتكوّن الشعار من أيقونتين متداخلتين:

¹ <https://translateonline.org/>, 02/05/2025, 11:13.

الأيقونة الأولى: ورقة بيضاء ذات حواف منحنية، تتضمن الحرف "G" الملون بألوان Google الأربعة (الأزرق، الأحمر، الأصفر، والأخضر)، وهو اختصار يرمز إلى كلمة "Google".

الأيقونة الثانية: ورقة رمادية جزئياً تتداخل مع الأولى، وتحتوي على رمز الحرف الصيني "文" (ويُقرأ "wén"، ويعني "نص" أو "لغة" بالصينية)، مما يعكس البعد العالمي للتطبيق ودوره في الترجمة بين لغات وثقافات مختلفة.

تُجسد الأيقونتان معاً فعل الترجمة وتبادل المعلومات بين لغتين، ويُعزز التداخل بينهما مفهوم التواصل المتبادل. البساطة في التصميم تجعل الشعار سهل التعرف عليه، وتعبّر في الوقت نفسه عن الثقة والاحترافية التي تميّز خدمات Google.

1.3 الواجهة:

تتميّز واجهة Google Translate ببنية بسيطة ووظائف تفاعلية مدروسة تهدف إلى تسهيل عملية الترجمة للمستخدمين من مختلف المستويات. تتكوّن الواجهة من جزأين رئيسيين متقابلين:

الجزء الأيسر مخصّص لإدخال النص الأصلي (المصدر)، ويتضمن قائمة منسدلة لاختيار اللغة المصدر، مع إمكانية استخدام ميزة "الكشف التلقائي عن اللغة". كما يُتيح هذا الجزء إدخال النص عبر الكتابة، الإملاء الصوتي، أو من خلال رفع مستندات نصية.

الجزء الأيمن يُعرض فيه النص المترجم إلى اللغة الهدف، التي يحددها المستخدم من خلال قائمة مماثلة. وتُقدّم الترجمة بشكل فوري بمجرد إدخال النص المصدر، مع خيارات إضافية كنسخ الترجمة، الاستماع إلى النطق الصوتي، أو حفظ الترجمة ضمن المفضّلة. تفصل بين الجزأين أيقونة التبديل التي تُمكن من عكس اتجاه الترجمة بين اللغتين المحددتين. كما تحتوي الواجهة على وظائف إضافية مثل ترجمة المستندات بالكامل، فضلاً عن عرض الاقتراحات البديلة في حال وُجدت.

2. جرد مواقع الإشكال:

◀ نص الفيزياء :

الطاقة النووية

يمكن تعريف الطاقة النووية بالإنجليزية: (Nuclear energy) على أنّها الطاقة التي تنتج من نواة الذرة، إذ تحتوي نواة الذرة على كمية هائلة من الطاقة التي تربط ذرات المادة معاً مُشكّلةً الطاقة النووية. وقد برز استخدام الطاقة النووية مؤخراً في الكثير من مجالات الحياة؛ ومن أهمها توليد الكهرباء، حيث أصبح بالإمكان توليد الطاقة الكهربائية من خلال محطات الطاقة النووية المتواجدة منذ عام 2011 م، حيث تمكّن العلماء من توليد 15% من كهرباء العالم من خلال محطات الطاقة النووية.¹

¹ أسماء رابعه ، تعريف الطاقة النووية ، <https://mawdoo3.com/> ، 2025/04/02 ، 20:42.

الترجمة:

Nuclear energy

Nuclear energy can be defined as the energy produced from the nucleus of an atom. The nucleus of an atom contains a massive amount of energy that binds the atoms of matter together, forming nuclear energy. The use of nuclear energy has recently emerged in many areas of life, most notably electricity generation. It has become possible to generate electrical energy through nuclear power plants that have been in operation since 2011. Scientists have been able to generate 15% of the world's electricity through nuclear power plants.

ترجمة التلميذ:

Nuclear energy

Nuclear energy is produced by the nucleus of an atom. The nucleus of an atom has a huge amount of the energy that binds the atom with problem of nuclear energy and using the nuclear energy latterly in a lot of domains in life, and the most important things is electricity generation. it also become possible to generate electric energy from station of the nuclear energy since 2011, also the professors were able to generate 15% of the electricity of the world from station nuclear energy.

الموقع في الترجمة	النص كما ورد في ترجمة التلميذ	موقع الإشكال
Nuclear energy can be defined as the energy produced from the nucleus of an atom	Nuclear energy is produced by the nucleus of an atom	استخدام غير دقيق لحرف الجر "by" بدل "from"
The nucleus of an atom contains a massive amount of energy that binds the atoms of matter together	The nucleus of an atom has a huge amount of the energy that binds the atom with problem of nuclear energy	"The Energy" غير مناسبة والجملة التالية غير مفهومة ولا معنى لها " With problem of nuclear "energy"
The use of nuclear energy has recently emerged in many areas of life	using the nuclear energy latterly in a lot of domains in life	"Latterly" غير مناسبة. "a lot of domains in life " لا يوجد فعل رئيسي، الجملة ناقصة
most notably electricity generation	the most important things is electricity generation	عدم توافق المفرد والجمع "things , is"

زمن الفعل "Become" خاطئ Station of the nuclear " ، energy " تركيب غير دقيق	it also become possible to generate electric energy from station of the nuclear energy since 2011	It has become possible to generate electrical energy through nuclear power plants that have been in operation since 2011
استعمال مصطلح " professors " غير صحيح لا تعني العلماء	also the professors were able to generate 15% of the electricity of the world from station nu- clear energy	Scientists have been able to generate 15% of the world's electricity through nuclear power plants

◀ نص الذكاء الاصطناعي:

Artificial intelligence

Artificial intelligence (AI) refers to the capability of computational systems to perform tasks typically associated with human intelligence, such as learning, reasoning, problem-solving, perception, and decision-making. It is a field of research in computer science that develops and studies methods and software that enable machines to perceive their environment and use learning and intelligence to take actions that maximize their chances of achieving defined goals. Such machines may be called AIs.¹

¹ Artificial intelligence ,<https://en.wikipedia.org/wiki/>, 02/04/2025 , 20:52 .

◀ الترجمة:

الذكاء الاصطناعي

يشير الذكاء الاصطناعي إلى قدرة الأنظمة الحاسوبية على أداء مهام مرتبطة عادةً بالذكاء البشري ، مثل التعلم، والتفكير وحل المشكلات والإدراك، واتخاذ القرارات. وهو مجال بحثي في علوم الحاسوب يُطوّر ويدرس أساليب وبرامج تمكن الآلات من إدراك بيئتها واستخدام التعلم والذكاء لاتخاذ إجراءات تعزز فرصها في تحقيق الأهداف المحددة . يمكن تسمية هذه الآلات بالذكاء الاصطناعي.

◀ ترجمة التلميذ:

الذكاء الإصطناعي

يعني الذكاء الإصطناعي القدرة على التحكم بالكمبيوتر لانجاز المهام، و هي كعقل الإنسان، مثل التعلم، حل المشاكل و التصور و اتخاذ القرارات. هو فرع من البحث في المعلوماتية التي تطور و تدرس الطرائق الذي يمكن الأجهزة من التحكم في الخضوع للمجتمع، و يستعمل التعلم و الذكاء لفعل أقصى انجازات من تحقيق الأهداف التي هي الآلات المسمات ب " الذكاء الاصطناعي".

الموقع في الترجمة	النص كما ورد في ترجمة التلميذ	موقع الإشكال
يشير الذكاء الإصطناعي إلى قدرة الأنظمة الحاسوبية على أداء مهام مرتبطة عادةً بالذكاء البشري	يعني الذكاء الإصطناعي القدرة على التحكم بالكمبيوتر لانجاز المهام، وهي كعقل الإنسان	خلل لغوي وضعف في الصياغة المعنى غير دقيق
وهو مجال بحثي في علوم الحاسوب	هو فرع من البحث في المعلوماتية	استخدام مصطلح غير شائع مصطلح "المعلوماتية" غير دقيق في هذا السياق
يُطوّر ويدرس أساليب وبرامج تمكن الآلات من إدراك بيئتها	تطور و تدرس الطرائق الذي يمكن الأجهزة من التحكم في الخضوع للمجتمع	تركيب لغوي غير سليم خطأ نحوي انحراف في الترجمة
واستخدام التعلم والذكاء لاتخاذ إجراءات تعزز	ويستعمل التعلم والذكاء لفعل أقصى انجازات من تحقيق الأهداف	ترجمة غير مفهومة تركيب ركيك وغموض في الترجمة

		فرصها في تحقيق الأهداف المحددة
صياغة ضعيفة ركاكة في الأسلوب	التي هي الآلات المسماة بـ " الذكاء الاصطناعي"	يمكن تسمية هذه الآلات بالذكاء الاصطناعي

3. التصنيف حسب الموضوع:

➤ نص الفيزياء:

الموضوع	الوصف	أمثلة من الترجمة
معجمي	استخدام كلمات غير مناسبة أو غير دقيقة في السياق	By the nucleus, has a huge amount of the energy, professors, station of the nuclear energy
نحوي	أخطاء في قواعد اللغة (زمن الأفعال، التوافق بين المفرد والجمع...)	It also become, things is
تركيبي	خلل في تركيب الجمل وترتيب العناصر	Binds the atom with problem, station nuclear energy
أسلوبي	استخدام أسلوب ركيك في اللغة الإنجليزية	A lot of domains in life, electricity of the world
دلالي	جمل أو عبارات لا تعبر عن المعنى الحقيقي أو تسبب غموضاً	With problem of nuclear energy

◀ نص الذكاء الاصطناعي:

الموضوع	الوصف	أمثلة من الترجمة
أخطاء لغوية و نحوية	تشمل ضعف التراكيب النحوية، وعدم تطابق أدوات الربط والضمائر	"الطرائق الذي" "التحكم بالكمبيوتر" "لفعل أقصى انجازات"
أخطاء دلالية	تتعلق بانحراف المعنى أو عدم وضوح المفاهيم الأصلية	"التحكم في الخضوع للمجتمع(مقابل إدراك بيئتها)" "عقل الإنسان(بدل الذكاء البشري)"
أخطاء مصطلحية	استعمال مصطلحات غير دقيقة أو غير شائعة في السياق	"المعلوماتية" "أقصى انجازات" "الآلات المسماة"

4. تحليل المدونة:

من خلال التحليل المقارن لترجمة النص الأول بعنوان الطاقة النووية nuclear energy، وجدنا أن ترجمة التلميذ المقدمة بها عدة أخطاء لغوية ومعجمية ونحوية تؤثر بشكل كبير على دقة المعنى في النص المترجم.

على مستوى المعجم، تم استخدام بعض الكلمات بشكل غير مناسب للسياق، مثل استخدام "professors" بدلا من "scientists"، مما أدى إلى تحريف المعنى الأصلي. كما أن "latterly" استخدمت بشكل خاطئ بدلا من "recently"، وهو ما يضعف دقة التعبير الزمني في الترجمة.

على المستوى النحوي، تظهر أخطاء واضحة في توافق الأفعال مع الأزمنة الصحيحة، مثل الخطأ في استخدام الفعل "become" بدلا من "has become"، مما يؤدي إلى عدم توافق الزمن مع سياق الجملة.

بالإضافة إلى ذلك، ظهرت مشاكل تركيبية في بعض الجمل مثل "binds the atom" بالإضافة إلى "with problem of nuclear energy"، حيث لم يتم التعبير بشكل صحيح، مما أدى إلى غموض المعنى.

من ناحية الأسلوب، هناك جمل لا تلتزم بالأسلوب الأكاديمي الصحيح، مثل استخدام "A lot of domains in life".

في المجمل، تفتقر الترجمة إلى الدقة و التسلسل المنطقي للمعاني، مما يوحي بأن التلميذ اعتمد على جهده الشخصي في الفهم و الصياغة، دون الاستعانة الكافية بأدوات الترجمة الآلية، أو لعله لم يمتلك الكفاءة اللازمة لاستخدامها بشكل فعال.

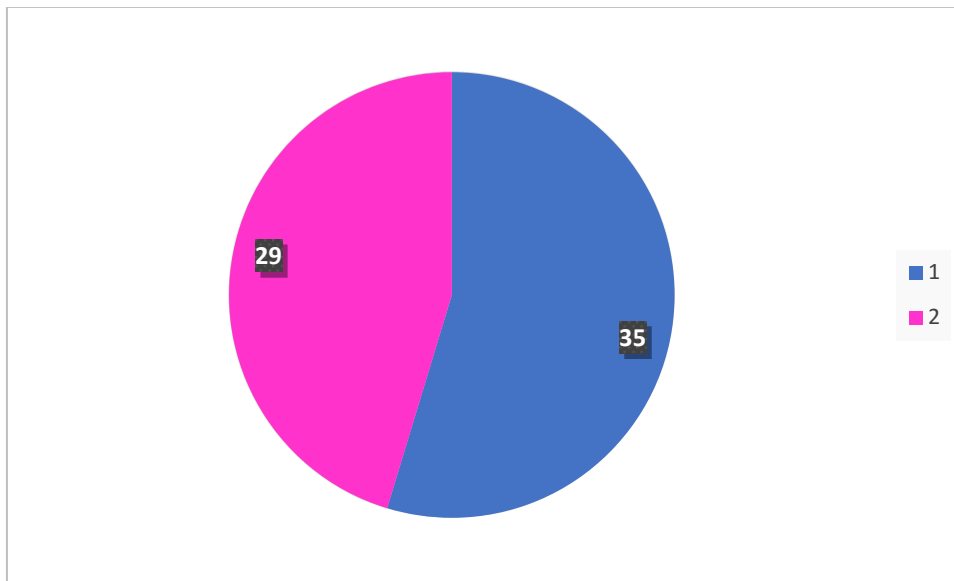
أما فيما يخص تحليل ترجمة النص الثاني المعنون ب Artificial Intelligence، فلاحظنا أن الترجمة الأصلية تقدم دقة عالية في نقل المعنى الأصلي للنص، عل عكس ترجمة التلميذ التي تعاني من عدة مشكلات تؤثر على الدقة و الوضوح.

ففي البداية، لاحظنا وجود أخطاء نحوية و صياغية واضحة، مثل "الطرائق الذي" و"لعل أقصى انجازات من تحقيق الأهداف"، مما يؤدي إلى تشويش في الفهم ويضعف انسجام الجمل.

بالإضافة إلى ذلك، نجد أن بعض المصطلحات مثل "المعلوماتية" و"التحكم في الخضوع للمجتمع" لا تتماشى من المعنى الأصلي، وتسبب انحرافا دلاليا يعيق الوصول إلى الفهم الصحيح للمفاهيم العلمية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي. هذه الأخطاء تؤثر سلبا على تفسير النص و تقلل من دقته.

تحليل النتائج:

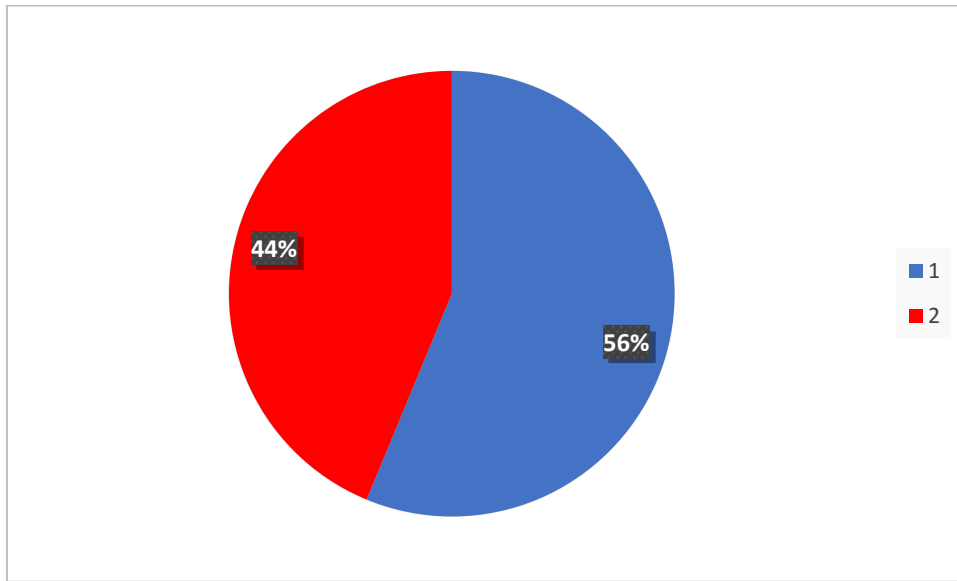
- العينة: تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا
- عدد التلاميذ: 64 تلميذا (100%) 35 ذكور، 29 إناث



أين وجدت صعوبة هل في الترجمة من:

1. اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية

2. اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية

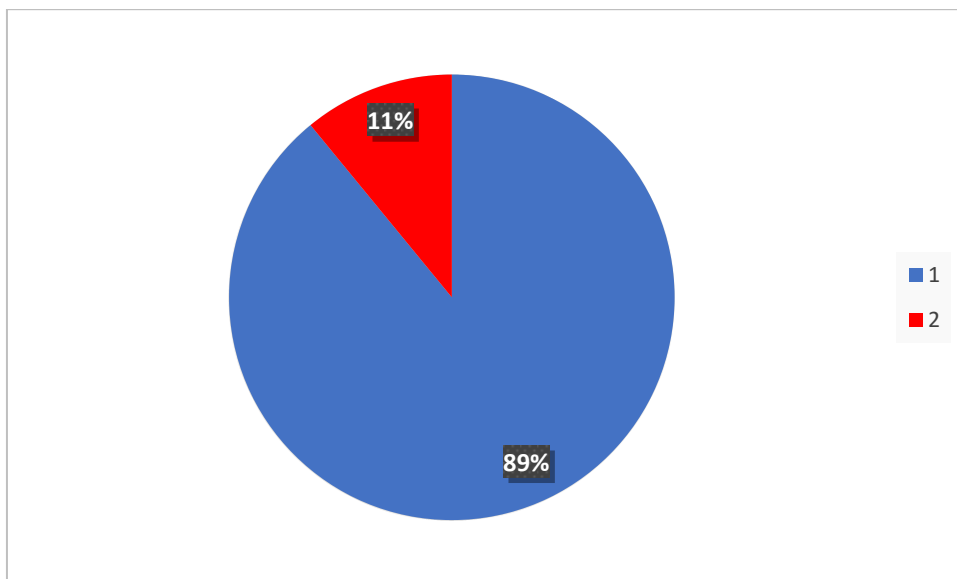


هل سبق لك استخدام أدوات الترجمة الآلية؟:

1. نعم

2. لا

أدوات الترجمة: Google Translate, Chat GPT

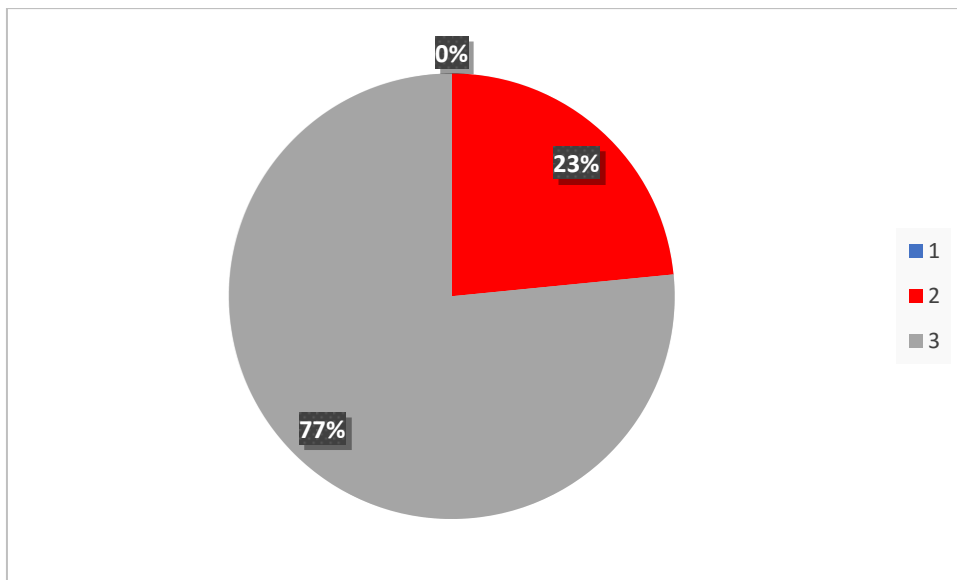


ما مدى سهولة استخدام الترجمة الآلية أثناء الأنشطة:

1. صعبة

2. متوسطة

3. سهلة

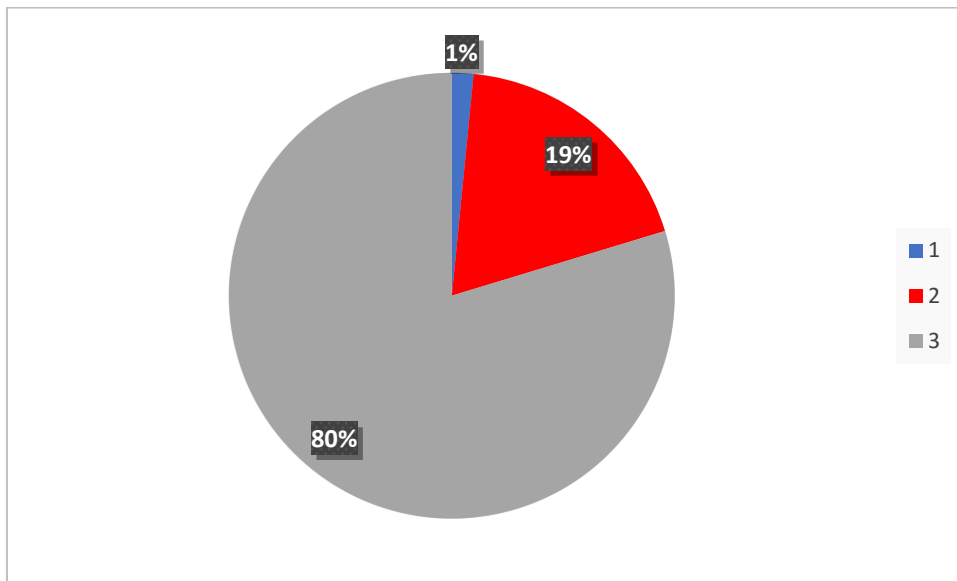


هل ساعدتك الترجمة الآلية على فهم النصوص بشكل أفضل؟

1. أبدا

2. قليلا

3. كثيرا



ما هي أبرز التحديات التي واجهتها أثناء استخدام الترجمة الآلية؟

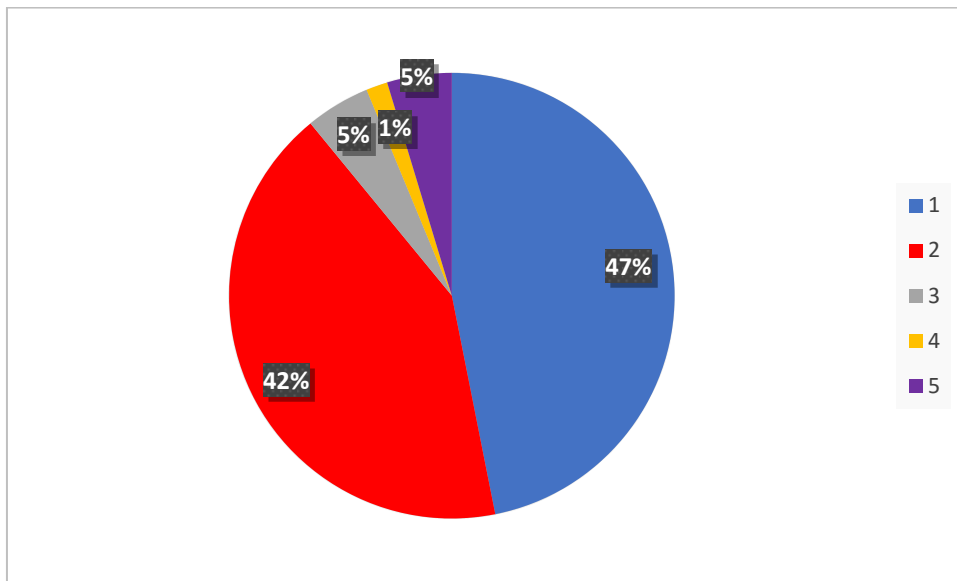
1. جودة الترجمة

2. عدم فهم المصطلحات

3. صعوبة في التعامل مع الأداة

4. لا يوجد صعوبة

5. أكثر من اجابة



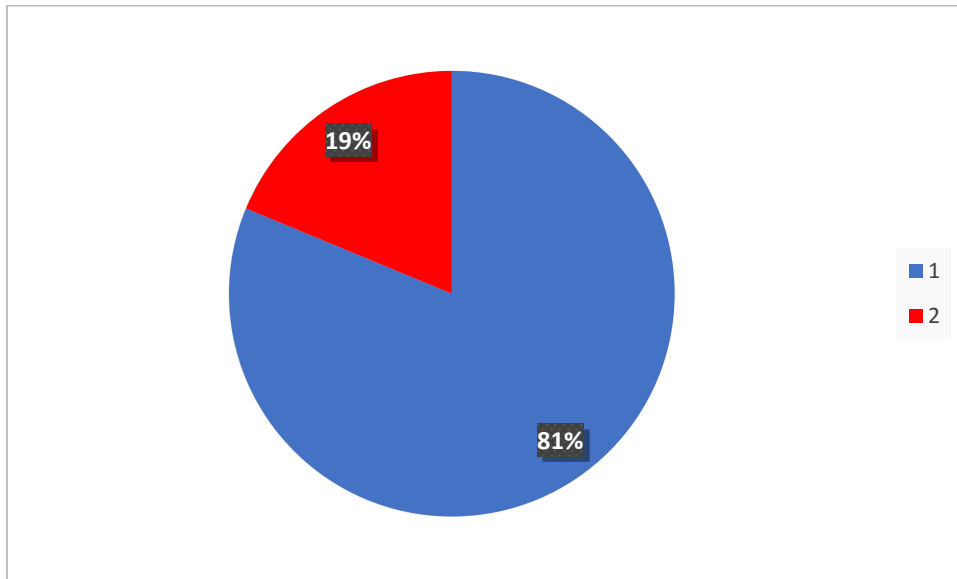
◀ هل سبق لك تجربة التعلم المدمج (التعلم التقليدي مع التعلم عبر الانترنت)؟

1. نعم

2. لا

التطبيقات المساعدة: Duolingo, Social Media، الألعاب، YouTube، الأفلام، الأغاني،

تطبيقات تعلم اللغة الإنجليزية، مدارس خاصة.



➤ برأيك، كيف يمكن أن تساهم الترجمة الآلية في تحسين التعليم المدمج؟

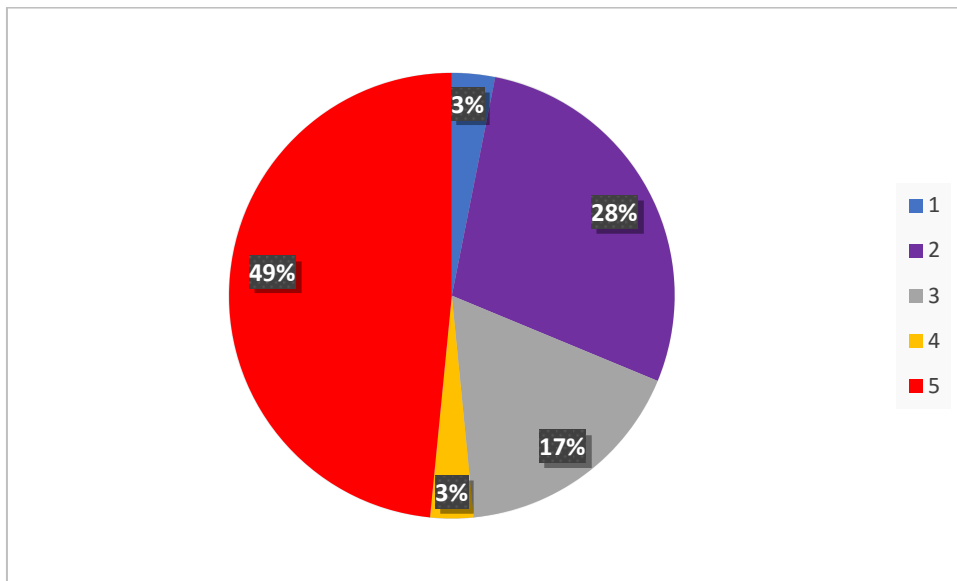
1. تسهيل فهم النصوص التعليمية

2. تحسين تعلم اللغات الأجنبية (اللغة الإنجليزية)

3. توفير الوقت و الجهد

4. لا أعتقد أن لها تأثير كبيراً

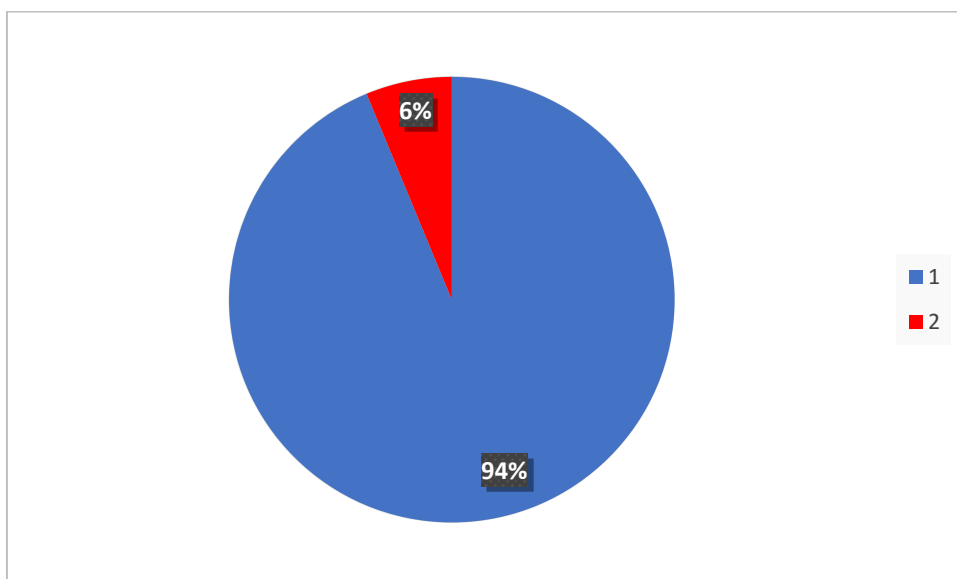
5. أكثر من اجابة



هل ترى أن دمج الترجمة الآلية في التعلم المدمج يساعد في تحسين تعلم اللغات الأجنبية (اللغة الإنجليزية)؟

1. نعم

2. لا



5. استنتاج عام:

أخيراً، قدّم هذا الفصل دراسة تطبيقية لواقع توظيف الترجمة الآلية ضمن التعلم المدمج، حيث تم تحليل عينة من إنتاجات المتعلمين ومقارنة الأداء اللغوي بين الترجمة الأصلية وترجمة التلاميذ بالاستعانة بالترجمة الآلية. وقد قيّمت الدراسة مدى إسهام هذه الأداة في فهم المفردات واستيعاب السياقات. وأثبتت النتائج أن توظيف الترجمة الآلية ضمن سياق التعلّم المدمج قد لاقى استجابة إيجابية من طرف التلاميذ، إذ ساعدتهم بشكل ملحوظ في فهم المفردات واستيعاب معاني النصوص. وقد برز هذا الأثر خصوصاً عند استخدام الترجمة الآلية كأداة مرافقة لترجمة النصوص التعليمية. غير أن هذه الاستجابة الإيجابية تبقى مشروطة بوجود توجيه ومراقبة تربوية تضمن حسن توظيف هذه الأداة وتقادي الاستخدام المفرط و غير الواعي لها. إضافة إلى ذلك، يوفر التعلم المدمج فضاءً مرناً يمكن المتعلم من التفاعل مع المحتوى في أي وقت ومن أي مكان، ومع الترجمة الآلية يصبح هذا المحتوى أكثر قابلية للفهم والتوظيف، مما يُسرّع من وتيرة التعلم.

خاتمة

إن توظيف الترجمة الآلية ضمن أساليب التعلم المدمج يمثل خطوة محورية نحو تحسين فعالية تعلم اللغات في العصر الرقمي. لقد أظهرت الدراسات والنتائج المتوفرة أن الترجمة الآلية ليست مجرد أداة مساعدة للتلاميذ في تجاوز الحواجز اللغوية، بل أصبحت ركيزة أساسية في عملية التعلم، وخاصة في مجال تعلم اللغة الإنجليزية. من خلال دمج الترجمة الآلية في نظام التعلم المدمج، أصبحت الفرص أمام التلاميذ لتعلم اللغة بشكل أسرع وأكثر سهولة، حيث يمكنهم الاستفادة من تفسير الكلمات والنصوص بشكل فوري ودقيق، مما يساهم بشكل مباشر في فهم المفردات.

تعتبر الترجمة الآلية أداة قيمة تساهم في تحسين مستوى الفهم اللغوي للتلاميذ، ليس فقط من خلال تقديم معاني دقيقة للكلمات، ولكن أيضًا من خلال توفير سياقات مختلفة للكلمات مما يوسع فهم التلاميذ لمفردات اللغة. كما أنها تتيح لهم التعرف على طرق استخدام الكلمات في جمل متعددة، مما يعزز قدرتهم على حفظ هذه الكلمات واستخدامها بشكل صحيح في المواقف اليومية.

من جهة أخرى، أسهمت الترجمة الآلية في تحفيز التفاعل بين التلاميذ ومحتوى المواد التعليمية. فبفضل هذه الأداة، أصبح التلاميذ قادرين على التفاعل مع النصوص بشكل أفضل، مما يعزز من تجربتهم التعليمية. علاوة على ذلك، فإن استخدام الترجمة الآلية في

بيئات التعلم المدمج قد يساعد في تقديم تجربة تعلم مرنة، حيث يمكن للتلاميذ الوصول إلى المحتوى المترجم في أي وقت ومن أي مكان.

في الختام، يمكننا القول إن توظيف الترجمة الآلية ضمن استراتيجيات التعلم المدمج يمثل نقطة تحول هامة نحو تحسين كفاءة تعلم اللغات. هذا التكامل بين التكنولوجيا وأساليب التعلم التقليدية يعزز من قدرة الطلاب على فهم المفردات بشكل أكثر فاعلية وسرعة، مع ضمان استمرارية التعلم في بيئات متنوعة.

ومع ذلك، يمكن اقتراح التوصيات التالية التي من شأنها تعزيز فعالية هذه الأدوات وضمان توجيه استخدامها بالشكل الأمثل ضمن عملية التعلم:

1. تحقيق التوازن بين استخدام الترجمة الآلية والطرق التقليدية في تعلم اللغة.
2. عدم إغفال دور المعلم في توجيه العملية التعليمية أثناء استخدام أدوات الترجمة الآلية.
3. توظيف الترجمة الآلية بشكل موجه ومدرّس لضمان فعاليتها في التعلم.
4. تجنب الاعتماد المفرط على الترجمة الآلية، لتقادي إضعاف مهارات التفكير والتحليل اللغوي الفردي.

5. إدماج الترجمة الآلية في إطار تربوي متوازن يجمع بين التفاعل التقني والتوجيه

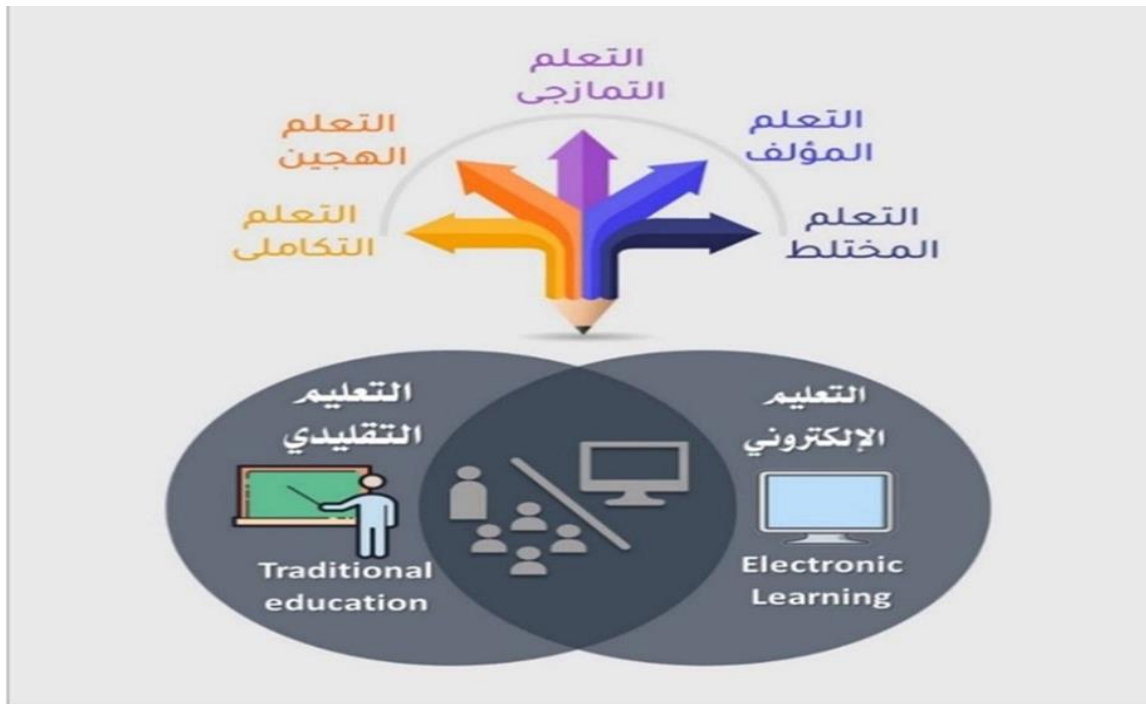
البيداغوجي.

6. اعتبار الترجمة الآلية أداة داعمة لا بديلاً في مسار تعلم اللغة وفهم مفرداتها.

الملاحق



الملحق 1 يمثل ما يعرف بالتعلم المدمج¹



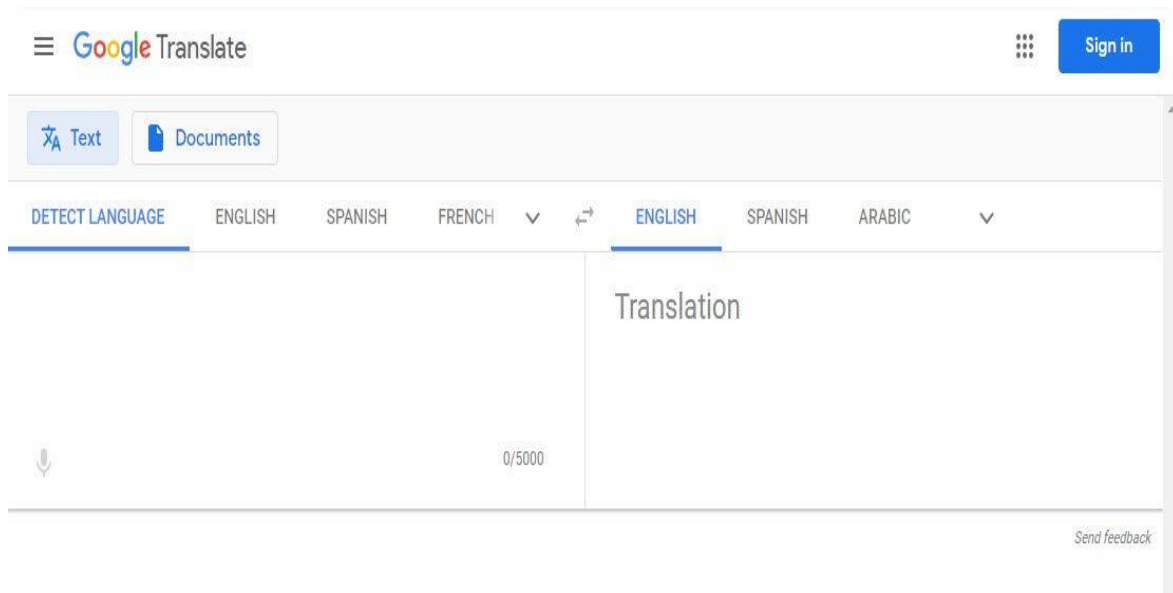
الملحق 2 يمثل مختلف مسميات التعلم المدمج²

¹ <https://musicales.si/archives/24020>

² <https://radwa747585.blogspot.com>



الملحق 3 يمثل شعار مترجم جوجل¹



الملحق 4 يمثل واجهة مترجم جوجل²

¹ <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>

² <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>

الملحق 5: الإمتبيان

تقييم توظيف الترجمة الآلية في التعلم المدمج-طلبة السنة الأولى ثانوي

جذع مشترك علوم و تكنولوجيا-

عزيزتي الطالبة/عزيزي الطالب

في اطار اعداد مذكرة تخرجي بعنوان : "توظيف الترجمة الآلية في التعلم المدمج- طلبة السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا-" ، اهدف من خلال هذا الاستبيان الى جمع آرائكم وتجاربكم حول استخدام الترجمة الآلية في عملية التعلم المدمج.

ستساعدني اجاباتكم في تقييم و فهم مدى فاعلية هذه التقنية في دعم تعلمكم للغات الأجنبية (اللغة الإنجليزية)، لذا أطلب منكم أن تقرأوا الأسئلة بعناية والاجابة عن هذا الاستبيان بصدق.

ضع علامة ✓ أمام الإجابة التي تختارها

1/المعلومات العامة:

*الجنس:

*أين وجدت صعوبة هل في الترجمة من:

☐ اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية

☐ اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية

السبب:

.....

2/ معرفة سابقة بالترجمة الآلية

*هل سبق لك استخدام أدوات الترجمة الآلية؟

☐ نعم

☐ لا

إذا كانت الإجابة نعم، اذكر الأداة التي استخدمتها:

.....

3/ التجربة الشخصية:

*ما مدى سهولة استخدام الترجمة الآلية أثناء الأنشطة:

☐ صعبة

☐ متوسطة

☐ سهلة

*هل ساعدتك الترجمة الآلية على فهم النصوص بشكل أفضل؟

☐ أبدا

☐ قليلا

☐ كثيرا

*ما هي أبرز التحديات التي واجهتها أثناء استخدام الترجمة الآلية؟

☐ جودة الترجمة

☐ عدم فهم المصطلحات

☐ صعوبة في التعامل مع الأداة

أخرى:

4/التعلم المدمج:

*هل سبق لك تجربة التعلم المدمج (التعلم التقليدي مع التعلم عبر الانترنت)؟

☐ نعم

☐ لا

أذكر احدى الأدوات التي ساعدتك في تعلم اللغة الإنجليزية

.....

*برأيك، كيف يمكن أن تساهم الترجمة الآلية في تحسين التعليم المدمج؟

☐ تسهيل فهم النصوص التعليمية

☐ تحسين تعلم اللغات الأجنبية (اللغة الإنجليزية)

☐ توفير الوقت و الجهد

☐ لا أعتقد أن لها تأثير كبيرا

*هل ترى أن دمج الترجمة الآلية في التعلم المدمج يساعد في تحسين تعلم اللغات

الأجنبية (اللغة الإنجليزية) ؟

☐ نعم

☐ لا

نشكر تعاونكم و مساهمكم القيمة

مع أطيب التحيات

مكتبة البحث

• المراجع باللغة العربية:

1. خير سليمان شواهين، التعلم المدمج والمناهج الدراسية، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ط1، 2016.
2. عاطف أبو حميد الشرمان، التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015م-1436هـ.
3. الغريب زاهر اسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009.
4. محمد زكي خضر، الترجمة الآلية في خدمة اللغة العربية، 4 ربيع الآخر 1440/11 كانون الأول 2018.

• المراجع باللغة الأجنبية:

1. Veaceslav Culaxiz, Advantages and Disadvantages of Machine Translation, Analele științifice ale Universității de Stat din Moldova, 2021.
2. Grace Hui-chin Lin, Paul Shih Chieh Chien, Machine Translation for Academic Purposes, Proceedings of the International Conference on TESOL and Translation, December 2009.

• المجالات و المقالات:

1. أسماء أحمد عزت عثمان، معوقات تطبيق التعليم المدمج بالتعليم الثانوي العام من وجهة نظر المعلمين: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لكلية التربية، ع1، يناير 2023.

2. حمود محمد حمد الحسني، جميلة سالم حمد العلوي، مدى تقبل أولياء أمور المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل نقشي للجائحة، دراسات في التعليم الجامعي، 10-2020/10/11.

3. رنا فاضل عباس، فاعلية التعلم المدمج في التدريس من وجهة نظر أساتذة الجامعة، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، ع3، 2022م-1443هـ.

4. زهيرة كبير، الترجمة الآلية بين الضوابط اللغوية والقيود التقنية، مجلة التدوين، ع12، 2019/01/31.

5. عبد اللطيف عبايل، دور استراتيجيات تدريس المفردات في تنمية وبناء القدرة اللغوية لدى المتعلمين في اللغة الثانية والأجنبية، مجلة مقاربات في التعليمية، ع1، جوان 2021.

6. عفاف بليل، فعالية استخدام التعليم المدمج في التدريس، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ع2، 2022/09/29.

7. عمر حميد مجيد، داود عبد الجبار أحمد، محمد كاظم شمخي، استراتيجية مقترحة

لتطوير التعليم المدمج في دعم العملية التعليمية مع الإشارة إلى العراق، د.ت.

8. فوزي لوحيدي، أحمد جلول، عبد الرؤوف محمد ثامر، التعليم المدمج ودوره في

تحسين مستوى العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، ع1، مارس 2020.

9. كبير زهيرة، الترجمة الآلية - الواقع والآفاق -، مجلة الترجمة واللغات، ع1،

2018/08/31.

10. محمد يزيد سالم، الترجمة الآلية للغة العربية: الراهن والمأمول ، مجلة علوم

اللغة العربية وآدابها ، ع2 ، 2020/09/15.

• المواقع الإلكترونية:

1. <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>
2. <https://en.wikipedia.org/wiki/>
3. <https://fast4trans.com/>
4. <https://mawdoo3.com/>
5. <https://musicales.si/archives/24020>
6. <https://radwa747585.blogspot.com>
7. <https://translateonline.org/>
8. <https://uncp.edu.pe/sky/unveiling-the-power-of-vocabulary-understanding-its-significance-and-exploring-its-types>

الفهرس

فهرس الموضوعات

البسمة

الإهداء

شكر و عرفان

مقدمة أ

الفصل الأول الترجمة الآلية وأثرها في فهم المفردات

المبحث الأول: الترجمة الآلية 6

المطلب الأول: مدخل إلى الترجمة الآلية 6

المطلب الثاني: آلية عمل الترجمة الآلية 11

المطلب الثالث: تطبيقات الترجمة الآلية 12

المطلب الرابع: إشكالات الترجمة الآلية 14

المطلب الخامس: أهمية الترجمة الآلية 18

المبحث الثاني: العلاقة بين الترجمة الآلية وفهم المفردات 19

المطلب الأول: تعريف المفردات 20

المطلب الثاني: أهمية المفردات 20

العلاقة بين الترجمة الآلية و فهم المفردات 22

الفصل الثاني التعلم المدمج ودوره في تعلم اللغة الإنجليزية

المبحث الأول: تعريف التعلم المدمج Blended Learning 25

التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني والتعلم المدمج 26

المبحث الثاني: خصائص التعلم المدمج 28

المبحث الثالث: شروط التعلم المدمج 30

المبحث الرابع: طرق التعلم المدمج.....31

المبحث الخامس: فوائد استخدام التعلم المدمج و مزاياه32

1-فوائد استخدام التعلم المدمج.....32

2- مزايا التعلم المدمج.....34

المبحث السادس: أهمية التعلم المدمج.....35

الفصل الثالث_دراسة تطبيقية

1-التعريف بالمدونة.....39

1.1 التعريف.....39

1.2 الشعار40

1.3 الواجهة41

2-جرد مواقع الإشكال42

نص الفيزياء.....42

نص الذكاء الاصطناعي.....45

3-التصنيف حسب الموضوع.....49

نص الفيزياء.....49

نص الذكاء الاصطناعي.....50

4-تحليل المدونة.....51

تحليل النتائج53

5-استنتاج عام.....60

خاتمة

الملاحق

الملحق 1 يمثل ما يعرف بالتعلم المدمج.....66

- الملحق 2 يمثل مختلف مسميات التعلم المدمج.....66
- الملحق 3 يمثل شعار مترجم جوجل.....67
- الملحق 4 يمثل واجهة مترجم جوجل.....67
- الملحق 5: الإختبيان68

مكتبة البحث

الفهرس

ملخص:

تُستخدم الترجمة الآلية في إطار التعلم المدمج لتسهيل تعلم اللغة الإنجليزية، لا سيما في فهم المفردات، داخل بيئة تعليمية متكاملة تجمع بين التعلم الحضوري والرقمي، مما يعزز تفاعل المتعلمين وتنمية مهاراتهم اللغوية بشكل فعال.

الكلمات المفتاحية: الترجمة الآلية، التعلم المدمج، فهم المفردات.

Abstract:

Machine translation is used within blended learning to facilitate the learning of English, particularly vocabulary comprehension, in an integrated educational environment that combines face-to-face and digital learning, thereby enhancing learner interaction and effectively developing their language skills.

Key words: Machine translation, blended learning, vocabulary comprehension.

Résumé :

La traduction automatique est utilisée dans le cadre de l'apprentissage hybride pour faciliter l'apprentissage de l'anglais, notamment la compréhension du vocabulaire, dans un environnement éducatif intégré combinant l'apprentissage en présentiel et numérique, ce qui renforce l'interaction des apprenants et développe efficacement leurs compétences linguistiques.

Mots-clés : La traduction automatique, l'apprentissage hybride, la compréhension du vocabulaire.